

هاجر مع أسرته إلى بلد مسلم فراراً بدينة ثم فوجئ بعكس ما أراد/السبت)1-1-2022م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

آخر سؤال نختم به سؤال لطيف جدا رجل هاجر بأسرته الى تركيا. وايت امريكا. واتصور انه مهاجر الى بلد من بلاد المسلمين حيس الايواء وحيث النصره وحيث دولة الاسلام والمشاعر الجميلة الحاملة كانت تراوده وتظله طول الطريق - [00:00:00](#) فيسمع ماذا قال لقد هجرت مع مع عائدتي في سبيل الله من الولايات المتحدة الى تركيا للهجرة. كنا نأمل في محاولة الاستقرار وتربية اطفالنا في بلد في بلد مسلم نحن في تركيا منذ ثمانية اشهر حتى الان. كنا نكافح مع العديد من المشاكل اللغوية والثقافية - [00:00:40](#)

والتميزية والبيروقراطية والمشاكل الصغيرة والكبيرة. كنا نريد ايجاد بيئة اسلامية افضل لاطفالنا من البيئة الغربية. لكن وجدنا للأسف ان الواقع الجديد ان تركيا ليست اسلامية بالقدر الذي املنا. نعم المساجد في كل مكان. نعم اللذان - [00:01:10](#) اسمع خمس مرات يوميا. الحجاب شائع. لكن تدين الناس في الغالب من التدين الصوفي النساء لا يخجن من من الاختلاط بالرجال. استمع للموسيقى الربا منتشر كسير من الناس لا يصلون ولا يصومون كثير من الاشياء - [00:01:40](#) التي هربنا منها في الغرب متوافرة هنا وبدون اي قيود تدخين المفرط امر طبيعي متاجر كحول في كل شارع المعاملات القاسية للثقافات المختلفة الشائعة. واكثر من هذا بكثير نحن ندرك - [00:02:06](#)

انه لا توجد مجتمعات اسلامية مثالية في الارض في الوقت الحاضر. وان علينا كمسلمين ان نتحلى بالصبر صمود وان علينا ان نبذل قصارى جهدنا لنتمسك بالاسلام يفكر في العودة الى الغرب. نرجع مرة ثانية - [00:02:27](#) حتى نتمكن من الوصول الى الخدمات التي نفتقر اليها في هذا البلد التأمين الطبي العلاج الحصول على بعض المساعدات المالية عند الحاجة نحن في الاربعينات من العمر لكننا نعاني من العديد من الحالات الطبية التي تتطلب العلاج - [00:02:49](#) وفي تركيا سيتعين علينا شراء كل هذه الخدمات من اموالنا الخاصة وهي محدودة ونحن نكافح ضد الذنوب والمعاصي نخشى ان عدنا الى الغرب وفسد بعض احفادنا ان نكون مسؤولين امام الله عز وجل نعاقب في الآخرة. سنستمر في محاولة ايجاد طريقة للهجرة الى - [00:03:13](#)

كبد اخر في المستقبل ان شاء الله نعمل ايه؟ تنصحنا نرجع شوية نرتب اوراقنا نرمي قرشين نلتقط انفسنا ايه الحل نقول له يا رعاك الله اسأل الله جل جلاله ان يعوض صبرك خيرا - [00:03:43](#) وان يجعل معاناتك في هذه التجربة في ميزان حسناتك وان تجدها نورا يسعى بين يديك يوم القيامة وان كنت قد حرمت فيها اجر المجتهد المصيب فارجو الا تحرم اجر المجتهد المخطئ - [00:04:09](#) فان الرجل اذا اجتهد فاصاب له اجران جاءت فإخطأ فله اجر وسوف اضع بين يديك جملة من الاضاءات لتنتفع بها بين يدي تقويمك لهذه التجربة ومعاودة الكرة لتجربة جديدة يا ولدي - [00:04:29](#)

انت تعيش في بلد لا يعرف الارتجالية بل يقوم على التخطيط وتجنب العشوائية في كل شيء. فكيف غامرت بمثل هذه السفارة قبل دراسة متأنية لطبيعة البلد الذي اخترته لهجرتك واقتصاديا وثقافيا ودينيا واجتماعيا - [00:04:56](#) والمعلومات انهار وبحار ومحيطات تتدفق بين يديك انتهت البساطة لو دخلت على جوجل تهتجيب كل المعلومات عن اي بلد اندعس

روحها تبقى عندك صورة رمي عن البلد التي ستزهد اليه - [00:05:23](#)

الامر الثاني كيف ما مرت بالسفر مع اهلك قبل ان ترتاد لهم الطريق اللي عايز يسافر ما يخلعش كل جزوره مراته واولاده والكبار والصغار ومرة واحدة سافر انت اولاً ارتاد لهم الطريق. شف الدنيا شكلها ايه - [00:05:48](#)

الدنيا منورة ولا لأ؟ ماشية ولا لا شفي فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب طول نهارا فقال لهم سيأتيكم منها بخبر خليكهم هنا وانا اروح اشوف الدنيا فيها ايه - [00:06:11](#)

اجيب لكم شوية آآ دفاً تتدافوا يعني ما شالش الدنيا كلها معه الى مصدر النار او مصدر الضوء ساب اهله وراح هو لوحده عشان يشوف يرتاد هذا الافق الجديد الذي لاح له وهو في مسيره - [00:06:32](#)

لعلي اتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصطلون كيف بالغت في توقعاتك وتصورت انك ستنتقل الى دولة الخلافة او الى مجتمع كمجتمع المدينة في زمن النبوة. وانت ترى - [00:06:53](#)

عينيك حجم الدسائس والمؤامرات التي تحاك ضد هذا البلد لاسقاطه وتركيعة وتخريبه وما يموج به في داخله من تيارات مارقات صانع الدين واهله وهم معها كفر غيرها وجل دول العالم في واقعنا المعاصر لا تكاد تخرج عن بيت الطاعة الدولي - [00:07:13](#)

مش فيه مش فيه بالطاعة على مستوى الزوجية. فيه بيت طاعة على مستوى الدول فجل دول العالم لا تكاد تخرج عن بيت الطاعة الدولي طوعا او كرها ان قصارى ما نحلم به - [00:07:41](#)

ونتطلع اليه في واقعنا المعاصر ان نفر من اماكن لاستضعاف والفتنة في الدين الى مكان اخر اقل استضعافا واقل فتنة وان هجمنا في ظل هذا فهي هجرة مشروعة. فان مبنى الشريعة على تحقيق خير الخيرين ودفع شر الشريرين - [00:08:01](#)

يا ولدي لا ارى حرجا ان ترجع مرحليا من حيث اتيت الى بلدك الام لتلتقط انفاسك لكي ترتب بعض اوراقك لكي تجمع بعض المال لكي تضع بعض الخطط والتراتيل - [00:08:25](#)

باللوجيستية التي تجعل من رحلتك القادمة اكثر يسرا واقرب رشدا مما ذكرت عن رحلتك الاولى وتدرس اكسر وتتأمل اكسر وتقارن اكسر وتعرف لرجلك قبل الخطوة موضعها لكن كن على يقين وما - [00:08:43](#)

كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم ولن يترككم اعمالكم. واذكروا ما قاله الله تعالى عن المجاهدين ذلك بانهم لا يصيبهم ظلماً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله - [00:09:06](#)

لا يطنون موطناً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيل الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا - [00:09:29](#)

الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون - [00:09:49](#)